

رئيس الوزراء التركي: الانتقال إلى النظام الرئاسي من أولويات الحكومة الجديدة



الأربعاء 25 مايو 2016 م

قال رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدريم، الثلاثاء، إن "إعداد دستور جديد يتضمن الانتقال إلى النظام الرئاسي في الحكم، يعدّ من أولويات الحكومة الجديدة".

جاء ذلك، خلال خطاب عرض فيه يلدريم، برنامج الحكومة الخامسة والستين في مقر البرلمان التركي بالعاصمة أنقرة.

وأضاف يلدريم أن "الأحزاب السياسية السابقة وعدت الشعب التركي مرات عدّة بإعداد دستور جديد، وكانت هذه الوعود حبراً على ورق، أما حزب العدالة والتنمية، فوضع هذه المسألة ومن ضمنها الانتقال إلى النظام الرئاسي، في قائمة أولوياته، وستكون هذه الخطوة من أولوياتنا خلال الدورة التشريعية السادسة والعشرين للبرلمان".

ودعا يلدريم في هذا السياق، الأحزاب السياسية في البرلمان، إلى التعاون مع العدالة والتنمية من أجل إصدار الدستور الجديد، واصفًا ذلك بـ "المسؤولية التاريخية".

وفيما يخص مكافحة الإرهاب، جدد يلدريم، عزم بلاده على متابعة مكافحة المنظمات الإرهابية، وعلى رأسها "بي كا كا"، و"الكيان الموازي"، اللذين "يسعيان إلى زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد".

وطمأن يلدريم مواطنيه، حيال إخراج قضية الإرهاب من أجenda الدولة التركية، من خلال القضاء على كافة المنظمات التي تهدد أمنهم وسلامتهم.

وأوضح رئيس الوزراء التركي، أن حكومته ستسعى إلى رفع مستوى معيشة المواطنين، وإلتحق البلد بركب الدول المتقدمة، كما ستعمل على تطوير النظام التعليمي والقضائي، وذلك اعتماداً على مبدأ "أحني الإنسان لكي تحيا الدولة".

وتتابع "سنسعى إلى الدخول بين قائمة الدول ذوي الدخل المرتفع، وسنسعى إلى زيادة إمكانات النمو في البلد، وسنقوم بإتاحة المزيد من فرص العمل أمام الشباب، وذلك عن طريق تسريع الاستثمارات وخاصة في جنوب وشرق البلد، وبهذه الوسيلة سننقذ شبابنا من الوقوع في شبак المنظمة (بي كا كا) الإرهابية".

كما لفت يلدريم إلى أن حكومته ستعمل على توسيع نطاق الحريات واحترام حقوق الإنسان، مشيراً أن "تعدد الأعراق والأديان والثقافات داخل البلد، ينعكس إيجاباً على تركيا".

وبخصوص الخدمات الاجتماعية والمؤسسات الخيرية، أوضح يلدريم أنّهم سيعملون على زيادة التنسيق والتعاون بين هذه الجمعيات، واعداً العائلات الفقيرة بتقديم خدمة الإنترنت لهم مجاناً.

وعلى صعيد السياسة الخارجية قال يلدريم، إن بلاده ستستمر في دعم الجهود الدولية الرامية لإحلال الأمن والسلام في العالم، وأنّ الهدف الأفضل لهم على الصعيد الدولي، يتمثل في الاستمرار باتباع السياسات الهادفة لإحلال السلام في المنطقة.

يذكر أن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، كلف رئيس حزب "العدالة والتنمية" الجديد، بن علي يلدريم، بتشكيل الحكومة، عقب استقالة محمد داود أوغلو، الأحد الماضي